شبكة المعلومات الجامعية

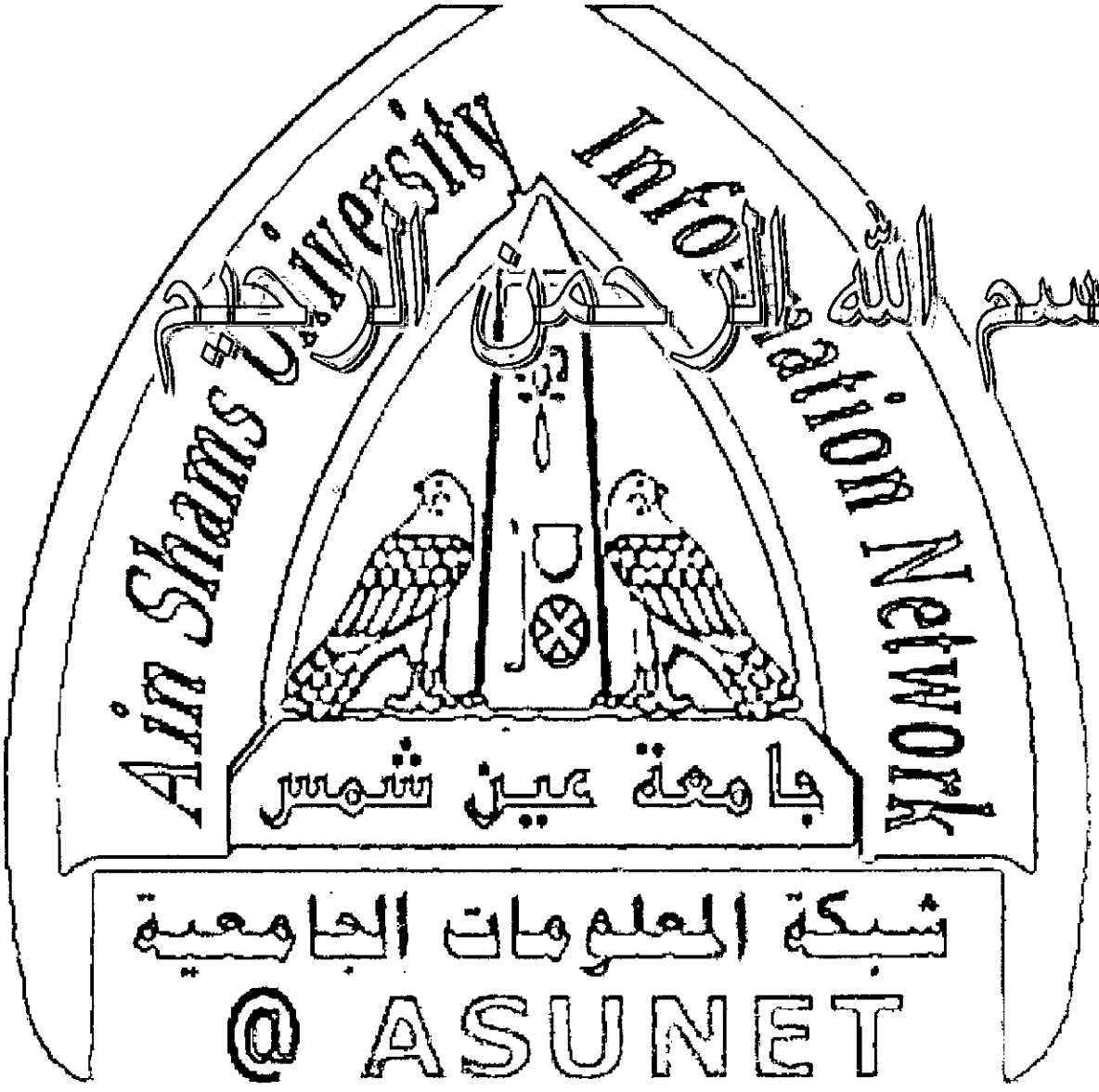

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بعض الوثائق الأصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

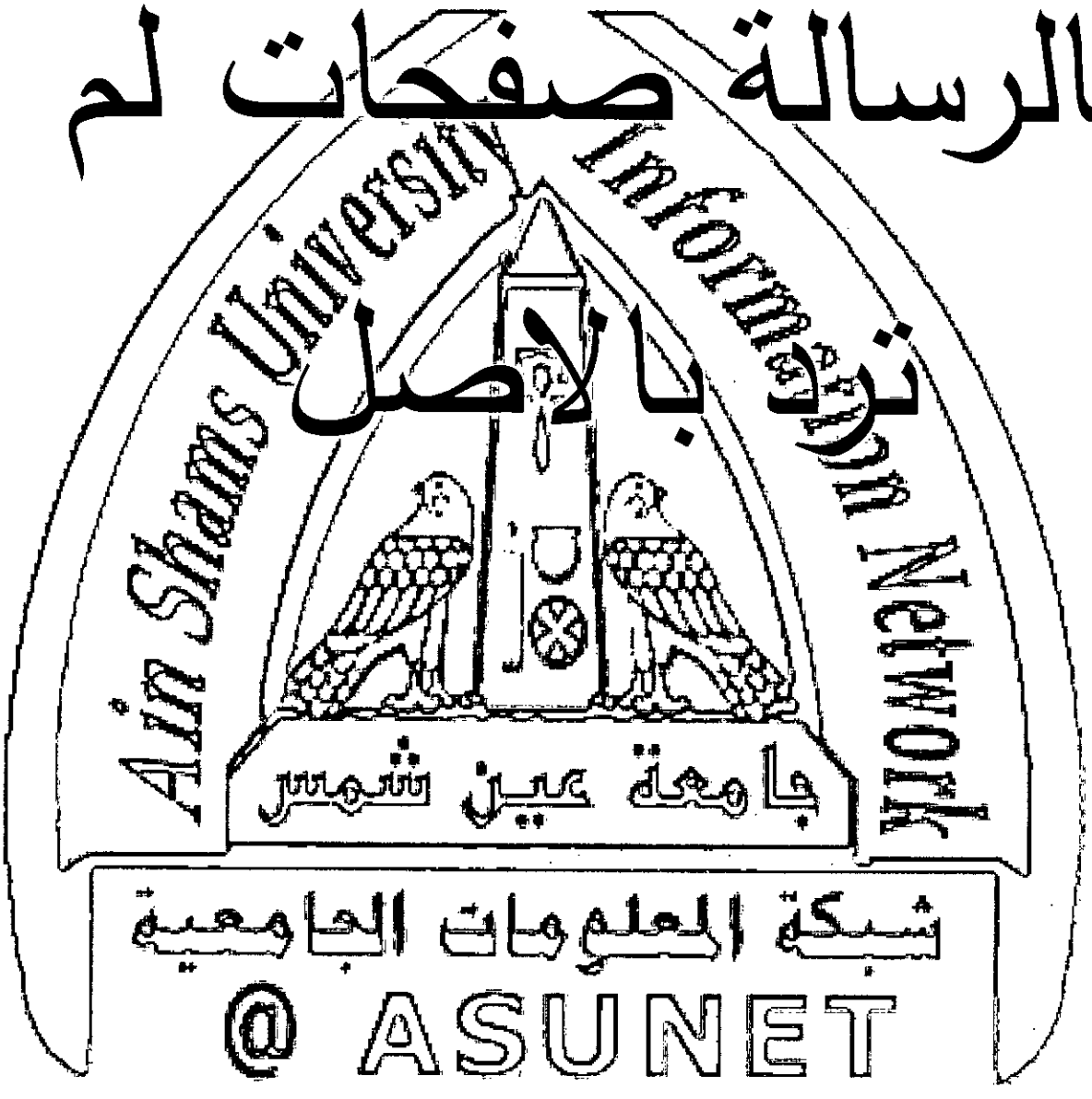

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وآدابها

الأدب المقارن عند العرب المحدثين

تطوره – اتجاهاته - منهج مقترح

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

من الباحث

مجدى محمد أحمد حسين

إشراف

الأستاذ الدكتور / الطاهر أحمد مكي
أستاذ الأدب الأندلسي والأدب المقارن
جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / أحمد جودة السعدني
أستاذ النقد الأدبي والأدب المقارن
جامعة المنيا

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

٢٤٧٤ ص

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وآدابها

الأدب المقارن عند العرب المحدثين

تطوره - اتجاهاته - منهج مقترح

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

من الباحث

مجدى محمد أحمد حسين

إشراف

الأستاذ الدكتور / الطاهر أحمد مكى
أستاذ الأدب الأندلسى والأدب المقارن
جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / أحمد جوده السعدنى
أستاذ النقد الأدبى والأدب المقارن
جامعة المنيا

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت
علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك
الصالحين"

صدق الله العظيم

سورة النمل الآية (١٩)

إهداء

إلى أبي ♥♥

عهداً نافذاً

إلى أمي ♥♥

حناناً دافقاً

إلى زوجتي ♥♥

حباً صادقاً

إلى أبنائي ♥♥

أملاً مشرقاً ونبتاً طالعاً

الباحث

الشكر وعرفان

مهما كان رونق الكلمات التى تعبر عن الشكر والتقدير والعرفان بالجميل ، ومهما كانت عظمتها أو فصاحتها فإنها تجل عن الوفاء بفضل أستاذىَّ الجليلين :-

الأستاذ الدكتور الطاهر أحمد مكى و **الأستاذ الدكتور أحمد جودة السعدنى**

وتعجز عن التعبير عما يستحقانه من شكر وتقدير ، فيما أوليانى من رعاية وتوجيه فى إعداد البحث وتقويمه فى كل خطواته ومراحله ، فلقد وضح من خلال إعدادى لهذه الرسالة دور الأستاذية كأوضح ما تكون عليه ، من إسداء التوجيهات العلمية التى تتميز بالرأى الصائب والأفكار الحكيمة ، وقبل ذلك قبولهما لى تلميذا من تلاميذهما ، أنهل من علمهما ، وأقتدى بفكرهما ، وأسير على هديهما ، كما حرص أستاذاى الجليلين على تعليمى الدقة والالتزام بالأسلوب العلمى الصحيح فى التعامل مع المصادر والمراجع ، وفى إعداد البحث ، فضلا عن حسن معاملتهما وأدبهما الجم وإخلاصهما للبحث العلمى ، مما كان له أثر كبير فى حثى على مواصلة الدراسة ، وتشجيعى الدائم على إنجازها بجد وإخلاص ، فجزاهما الله عنى وعن البحث العلمى خير الجزاء وأطال الله فى عمرهما .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى :-

الأستاذ الدكتور / زكريا عنانى

والأستاذ الدكتور / حامد أبو أحمد

على ما تجشماه من عناء السفر والقراءة والمناقشة ، وما أبدياه من ملاحظات علمية قيمة لتسديد البحث وتقويمه ، وإنه لفخر للباحث أن يقوِّم بحثه أستاذان جليلان وعالمان من حجة العصر والزمان ، فجزاهما الله عنى وعن البحث العلمى خير الجزاء ، كما أتقدم بالشكر والحب والتقدير إلى أساتذتى وإخوانى بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة المنيا .

وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم فى إنجاز هذا العمل بتيسير مرجع أو إسداء نصيحة أو تقديم عون ... وجزاهم الله خيراً

وكذلك أتقدم بخالص الشكر إلى الزملاء والزميلات بمدرسة الإنجيلية الإعدادية بنات ، وخاصة السيدة مارسيل القيس وديد مدير عام إدارة المدرسة على ما قدمته لى من حث مستمر على مواصلة البحث والدراسة ، ودعم معنوى دائم فجزاهم الله خير الجزاء .

وبقى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى إخوانى وأصدقائى الذين قدموا إلىَّ المساعدة والعون لإنجاز هذه الدراسة وأذكر منهم :-

د./ بهاء محمد محمد عثمان أ/ عاطف محمد محمد أ/ أحمد صلاح نجيب

أ / يحيى محمد محمد على أ/ أحمد شحاتة أ / حسن فرغلى حافظ

أ / محمد إبراهيم زكى أ/ محمد صابر على خليل

والشكر خالصاً للعاملين بمطابع الشركة العربية لمستلزمات الكمبيوتر بالوايلى ، ولكل من ساهم فى إنجاز هذا العمل.

وأخيراً

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أسرتى فيما قدمته لى من رعاية صادقة وتوجيه صائب ، ودعم معنوى ، وأخص أخى الغائب الحاضر د./ صلاح محمد هدية.

فإليهم جميعاً أتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير وأسأل الله لهم حسن الجزاء.

الباحث

مجدى محمد أحمد

المقدمة

يحتل الأدب المقارن مكانة بارزة لدى المهتمين بالدراسات الأدبية ، حيث إنه إنتاج يعكس الحوار الدائم بين الحضارات ، ويؤكد النمو الذاتى للنص الأدبى، حتى يصل إلى العالمية ، ولعل هذا النوع من الدراسة قد اكتسب أهمية خاصة فى ظل المتغيرات العالمية الجديدة والتى تتمثل فى العولمة وعصر المعلومات ، والنظام العالمى الجديد .

والدراسة تبحث فى وضعية الأدب المقارن عند العرب المحدثين ، ومدى فهمهم لهذا العلم ، وكيفية انتقاله إليهم ، فهى محاولة لتقويم الدرس المقارن عند العرب، ورصد التطور الذى لحق بمفاهيم هذا العلم ، وبحث الاتجاهات الجديدة والمحاولات الوليدة لوضع منهج عربى لدراسة الأدب المقارن .

فقد ركز الباحث من خلال هذه الدراسة على إثبات ورصد الجهود العربية فى مجال الدرس المقارن النظرى والتطبيقى ، وأكد على الدور الريادى لبعض الباحثين العرب ، وسبقهم المنهجى للمدرسة الأمريكية فى الأدب المقارن ، وكذلك عرض الباحث لبعض الدراسات التى قدمت وجهة جديدة للأدب المقارن العربى وفتحت آفاقاً رحبة لكثير من الدراسات التطبيقية الجديدة ، ومن ذلك توجيه الأدب المقارن نحو دراسة الآداب الإسلامية المقارنة ، وكذلك محاولة بعض الدارسين تأصيل الأدب المقارن والبحث عن جذوره فى التراث الأدبى العربى .

ولا تخلو الدراسة من المعالجة والتقويم لبعض الآراء التى ظهرت فى مجال المقارنة.

والأدب المقارن هو محاولة جادة لدراسة الأدب من منظور عالمى إنسانى، دون أن يفقد التعبير عن الخصوصية الفكرية والثقافية ، فالأدب محصلة لعصره وترجمة لبيئته ، وتجسيد للتغيرات التى تلحق بها.

وللأدب المقارن صلة وثيقة بما نعيشه على كوكب الأرض الآن من محاولات لإيجاد صياغات دولية خاصة بالإنسانية فى شتى المجالات ، حيث تداخلت الثقافات ، وظهرت الدعاوى إلى مجتمع عالمى ، ومواطنية عالمية ، وكثر السعى نحو التوفيقية ، والتسامح الثقافى القائم على مبدأ النسبية الثقافية ، والنسبية الفكرية وسقوط الأيدلوجيات ، وإطلاق طاقات الإنسان ، وتقليص مركزية الدولة ، وتحقيق التوازن بين المادة والروح ، ومواكبة الحضارة العالمية الجديدة التى شعارها وحدة الجنس البشرى ([1]) .

فالأدب المقارن يبحث أيضا السمو بالمشاعر فوق اللون والجنس واللغة([2]).

وهذا ما دفع الباحث لأن يقترح منهجا لدراسة الأدب المقارن يتناسب مع معطيات العصر ويلائم الواقع الحياتى الذى نعيشه .

وعنوان الدراسة (الأدب المقارن عند العرب المحدثين تطوره - اتجاهاته - منهج مقترح) جاء معبرا عن مكوناتها ، فهو يحمل قدرا من الحرية يتيح للباحث أن يتحرك فى مجال الإنتاج العربى المقارن كله ، ومن ناحية أخرى فإنه يحمل قدرا من التحديد ، حيث قصر الدراسة على العرب المحدثين فقط ، كما أنه يعبر عن مراحل الدراسة بداية : من رصد التطور فى انتقال علم الأدب المقارن إلى العرب ، وكيفية تعرفهم عليه ، ثم عرض الاتجاهات المختلفة عند الدارسين العرب فى مجال المقارنات مؤكدا على الاتجاهات المبتكرة ، وكذلك أتاح العنوان للباحث تقديم منهج مقترح للدراسات المقارنة يلائم الظروف الفكرية والثقافية والحياتية .

---

١) السيد يس ـ الكونية والأصولية وما بعد الحداثة ص ٢٢ ـ جزآن ـ المكتبة الأكاديمية ـ القاهرة ـ ١٩٩٥.

٢) الدكتور / الطاهر أحمد مكى ـ مقدمة فى الأدب المقارن الإسلامى ص ٥ ط ١ ـ طبع بمطابع روتا وبرنت ـ إشراف معهد الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ـ القاهرة ـ ١٩٩٤ .

ولقد اختار الباحث منهجا مستقلا فى دراسة موضوعه يقوم على التكاملية بين المناهج المختلفة ، حيث استفاد الباحث من المنهج الوصفى عندما تناول الدراسات المقارنة عند العرب والجهود السابقة عليهم .

واستفاد من المنهج التاريخى من خلال بعض التقسيمات والتصنيفات التى لجأ اليها خلال دراسته ، كما اعتمد على المنهج التحليلى فى تحليله لبعض الدراسات تحليلا نقديا ، وهكذا فمنهج الباحث فى هذه الدراسة يسير طبقا لما يتطلبه البحث .

وقد اقتضى منهج الدراسة أن تكون فى مقدمه وبابين وخاتمة .

١ - المقدمة :-

ويتناول فيها الباحث عنوان البحث وموضوعه ، والدوافع إلى اختياره، ومنهج الدراسة ، ومكوناتها ، وأهم المصادر والمراجع .

٢. الباب الأول :-

وعنوانه (نشأة الأدب المقارن وتطوره عند العرب المحدثين) وجاء فى فصلين

الفصل الأول :-

(نشأة الأدب المقارن) ويتناول :-

- رؤية معظم الدارسين العرب لنشأة الأدب المقارن .
- رؤية متطورة لبعض الدارسين العرب حول نشأة الأدب المقارن .
- رؤية الباحث لنشأة الأدب المقارن .